



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE**
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا •• Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة السادسة والخمسة والعشرون

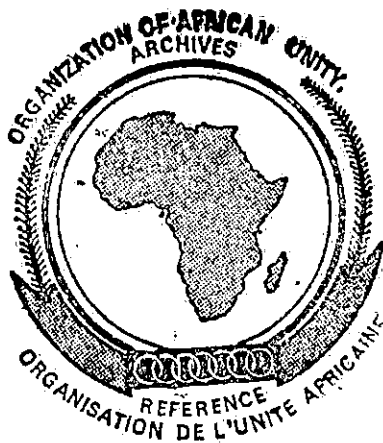
كيبالا - يوليو سنة ١٩٧٥

CM/675 (XXV)

تقرير

وتوصيات الاجتماع الخامس للمجلس العلى الافريقى

الخرطوم - السودان - ٢٨ ابريل - ٢ مايو سنة ١٩٧٥



ابو

المحتويات

التقرير	١-
التوصيات	٢-
المرفقات	٣-
المرفق ١ : - الحملة ضد الطاعون البقري	
(المشروع المشترك رقم ١٥)	
- اجراءات المتابعة .	
المرفق ٢ : ابحاث محاصيل الحبوب و انتاج الحبوب	
الغذائية (المشروع المشترك ٢٣)	
المرفق ٣ : تطوير الخدمات الخرائطية وتدريب اليد	
الماملة في مجال وضع الخرائط	
والمخططات .	
المرفق ٤ : ابحاث مواد البناء والاسكان .	
المرفق ٥ : توصيات ندوة اللجنة العلمية عن الملبس	
والتكنولوجيا .	

تقرير

الاجتماع الخامس للمجلس العلمى الافريقى

الخرطوم - السودان - ٢٨ ابريل - ٢ مايو سنة ١٩٧٥

فقد الاجتماع الخامس للمجلس العلمى الافريقى بالخرطوم السودان
فى الفترة من ٢٨ ابريل الى ٢ مايو سنة ١٩٧٥ وأفتتح الاجتماع السيد الوزير
رئيس المجلس القومى للبحوث صاحب السعادة السيد وديع حبشى السدى
الذى خطاب رئيس جمهورية السودان الديمقراطية صاحب الفخامة الرئيس
اللواء جعفر محمد النميرى .

اما خطاب الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية فقد
القاه الامين التنفيذى لمنظمة الوحدة الافريقية للجنة الابحاث العلمية والفنية
السيد أ . و . اوديلولا .

وبعد ان استمع المجلس الى الخطاب الرئيسى عن العلم
والتكنولوجيا من السيد حبشى رئيس المجلس القومى للبحوث انتقل الى اعماله
الرسمية وانتخب السيد حبشى رئيسا للمجلس العام القادم كما انتخب الاستاذ
اد وارد اد جانوهوان نائبا للرئيس على ان تحصل الامانة التنفيذية كمقرر للمؤتمر .

(٤)

التوصيات

التوصية الاولى : صوت شكر

يمرب المجلس العلى الافريقى عن شكره لصاحب الفخامة اللسواء
جعفر محمد النميرى رئيس جمهورية السودان الديمقراطية على خطابه القيم
الى المجلس والذي القاه صاحب السعادة السيد وديع حبشى رئيس المجلس
القوى للبحوث بجمهورية السودان الديمقراطية كما يشكر ايضا رئيس
وحكومة وشعب جمهورية السودان الديمقراطية على حسن ضيافتهم -
والامكانيات الممتازة التى وضعت تحت تصرف المجلس بواسطة المجلس القومى
للبحوث *

ويطالب الى الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية نقل
هذا الشكر الى الرئيس صاحب الفخامة الرئيس جعفر محمد النميرى مع تمنيات
المجلس الطيبة لرئيسى وحكومة وشعب السودان بالنجاح فى مساعيهم من اجل
التنمية الاقتصادية والاجتماعية *

التوصية الثانية : عن السياسة العلمية لمنظمة الوحدة الافريقية :

يرى المجلس ان السياسة العلمية لمنظمة الوحدة الافريقية

(٥)

وهي خطة توجيهي عام بالنسبة لنشاط المجلس العلمي الافريقي ويقترح ضرورة اعادة النظر في تفسير المجلس العلمي الافريقي لهذا الخط التوجيهي العام في عام ١٩٦٥ عند وضع الاولويات التالية:

أ- الزراعة - ابحاث المحاصيل - الصحة الحيوانية - والانتاج

الحيواني - التربة والرعي والغابات •

(المناطق رطبة - المناطق جافة والساخنة •

ب- علم المحيطات ومصايد الاسماك بما في ذلك مشكلة قاع البحار •

ج- الابحاث البيولوجية وهي: البيولوجيا المائية وعلم التصنيف

وعلم البيئة بما في ذلك الابحاث الخاصة بالنباتات الطبية الافريقية

واستغلال النباتات والموارد الحيوانية لمصلحة الانسان •

د- الابحاث والتنمية الصناعية والتكنولوجية وتشمل هذه على تطبيق

الاساليب الفنية العلمية والتكنولوجية الحديثة وهي:

(١) انشاء مركبات للحديد والفولاذ في مناطق معينة

من افريقيا •

(٢) تشجيع الصناعات الكيماوية لانتاج الاسمدة والمبيدات

وغيرها من السلع الاستهلاكية الضرورية لبناء

المنازل وصنع الاحذية والادوات التعليمية

وانشاء صناعات خزفية وانتاج الاسمنت في السودان

الاعضاء •

(٦)

- ٣) الابحاث عن مواد البناء والتصميم والتشييد
- ٤) هندسة مدنية وميكانيكية وكيميائية الخ
- ٥) تشجيع المعاهد الاقليمية والقومية الصناعية والتكنولوجية متعددة الفروع العلمية
- هـ - أ) علم الجيولوجيا وعلم المعادن اى اكتشاف واستغلال الموارد المعدنية الافريقية وتم اعداد تصور لدراسة الموارد المعروفة
- ب - علم المياه وعلم المناخ وعلم الارصاد الجوية
- ج - علم رسم الخرائط وتخطيط الاراضى
- و - الابحاث الفيزيائية والرياضية والفيزياء والكيمياء وعلوم الحاسب الالى والالكترونى والاستخدام السلمى للطاقة الذرية والطاقة الشمسية
- ز - تشجيع تدريب اليد العاملة المطلوبة فى المجال العلمى والتكنولوجى على الصعيدين الاقليمى والقومى بما فى ذلك تبادل البرامج للباحثين
- ح - وضع قوانين مناسبة عن طريق الاتفاقيات لتشجيع العمل المشترك للدول الاعضاء كالاتفاقية الافريقية بشأن الطبيعة والموارد الطبيعية

(٧)

ويحرب المجلس في هذا الصدد عن خالص شكره لرئيس المجلس الحالي السيد وديع حبشى على الخطاب الرئيسى الذى القاه على المجلس والذي اقترح فيه ضرورة مراجعة برنامج وأولويات وطريقة عمل المجلس العلمى الافريقى نظرا للتطور الذى حدث فى العلوم والتكنولوجيا خلال المقدم الماضى فى افريقيا. ليصبح المجلس اكثر قدرة على معالجة الوضع الجديد فى المجتمع المتقدم وفى ضوء هذا يوصى المجلس بتشكيل مجموعة عمل خاصة لتقوم باعادة النظر فى الاولويات وطرق العمل .

وعلى هذه المجموعة التقدم بتقريرها الى الامانة التنفيذية للجنة الابحاث العلمية والفنية فى الوقت المحدد للدورة القادمة للمجلس العلمى الافريقى .

التوصية الثالثة: الحملة ضد الطاعون البقوى (المشروع المشترك ١٥)

اخذا المجلس علما بسير العمل فى هذا المشروع الذى هو الان فى مراحلها النهائية ويحرب عن قلقه لاجراءات المتابعة التى تقوم بها الدول الاعضاء المشتركة فى المشروع .

ويوصى بان تلتزم جميع الدول الاعضاء التزاما تاما بالنقاط الست من اجراءات المتابعة التى اوصى بها الاطباء البيطريون والواردة فى تقرير الامين التنفيذى .

ويرى المجلس انه اذا لم تقم كل دولة من الدول الاعضاء المعنية باتخاذ اجراءات متباعدة مناسبة فان المبلغ الضخم الذي انفق على هذا المشروع سيكون مجرد خسارة • ويعرب المجلس عن شكره لجميع الوكالات المتبرعة التي تعاونت مع منظمة الوحدة الافريقية في هذا المشروع •

التوصية الرابعة : الحملة المشتركة ضد الالتهاب الرئوي البقري المعدى (المشروع

المشترك ٢٨)

احيط المجلس علما بان مكافحة الالتهاب الرئوي البقري المعدى قد تمت في وقت واحد في شرق افريقيا مع حملة الطاعون البقري الا انه في غرب ووسط افريقيا لم يجتذب مشروع مكافحة الالتهاب الرئوي البقري المعدى بصفته مشروع منفصل اية معوقات خارجية كثيرة من المشروعات الاخرى • ويوصي المجلس بضرورة بذل الجهود من اجل تقديم برنامج شامل كامل لتنمية الماشية الى الوكالات المتبرعة التي طلب منها التعاون مع الدول الاعضاء لمكافحة هذا المرض • ويوصي المجلس في هذا الصدد بان يكون الالتهاب الرئوي البقري المعدى وغيره من امراض الماشية التي تتم مكافحتها جزءا من برنامج تنمية الماشية في الدول الاعضاء •

(٩)

وعليه يناشد المجلس جميع الدول الاعضاء اتخاذ اجراءات
صحية مناسبة ضد المرض كما اوصى بذلك اجتماع مديري الخدمات البيطرية
الافريقية •

التوصية الخامسة: ابحاث داء المثقبيات ومكافحته (المشروع المشترك ٣٠)

أخذ المجلس علماً بتقرير الامين التنفيذي عن نشاط المجلس
العلمي الدولي لاجتثاث داء المثقبيات ومكافحته وعلم بارتياح ان الاجتماع
الرابع عشر للمجلس قد عقد بداركار في اوائل شهر ابريل سنة ١٩٧٥ وطلب المجلس
مطالعة من مجموعة اخصائي دار المثقبيات الاستمرار في المشروعات الحالية ولاسيما
تحديث الخريسة الافريقية لتوزيع ذبابة الشن تن • ودراسات الجدوى المختلفة
الحالية ووافق على ان تواصل الامانة التنفيذية لمنظمة الوحدة الافريقية
تعاونها مع منامة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مشروعات داء
المثقبيات •

التوصية السادسة: ابحاث محاصيل الحبوب وانتاج الحبوب الغذائية •

(المشروع المشترك ٢٦)

ناقش المجلس مقترحات النقطة التسع للمؤتمر الاخير الخاص بابحاث
محاصيل الحبوب وانتاج الحبوب الغذائية ووافق على الاقتراح الذي يدعو

(١٠)

الى تكييف جديد للمشروع للتأكد من وضع اهتمام اكبر على نشر نتائج الابحاث عن طريق توزيع انواع مقاومة للأمراض وذات انتاجية عالية من السيرنيسوم والذرة الشامية في جميع الدول الاعضاء المشتركة في المشروع .

وعلى وجه الخصوص يوصى المجلس بشدة بان تقوم جميع الدول الاعضاء بالموافقة على المقترحات الخاصة بتخزين الحبوب في مواقع استراتيجية في الدول الخاصة بها ويطلب ايضا والحاح بالأسراع في تدريب السيد العاملة لتسهيل عملية تنفيذ هذا المشروع .

كما يوافق ايضا على المقترحات الخاصة باشتراك الوكالات الدولية الاخرى كمعهد ابحاث المحاصيل الدولي للمنطقة الاستوائية شبه الجافة والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية في البرامج المستقبلية لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك لامكانية ايجاد وسيلة سهلة للحصول على معرنة خارجية بالنسبة للمشروعات الجديدة بالاهتمام .

التوصية السابعة : اقامة مراكز الحجر النباتي وتدريب ضباط صحة النباتات ومكافحة الافات والامراض (المشروع المشترك ٢٩)

اخذ المجلس علما بالتقدم الذي احرز بالفعل في هذا المشروع ويوصى بان تستمر الامانة التنفيذية في النشاط العالي .

(11)

التوصية الثامنة : ابحاث النباتات الطبية الافريقية وانشاء مراكز ابحاث للمقاتير :

ناقش المجلس سير العمل في مشروع الابحاث هذا واشاء الى انه
مجال اهتمام كبير بالنسبة لجميع الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية .
ويوافق المجلس على عقد الندوة الثانية عن هذا المشروع
بالقاهرة في يوليو سنة ١٩٧٥ وينادي بضرورة انتهاز فرصة هذه الندوة لاعادة
بناء هيكل المشروع .

التوصية التاسعة : وضع الخرائط والمخططات :

ناقش المجلس تقرير الندوة الخاصة برسم الخرائط
والمعرض الخرائطي بالقاهرة سنة ١٩٧٤ وبأخذ علما بالاهتمام الكبير للمديس
من الوكالات الدولية بهذه المشكلة ويؤكد على ان نشاطات منظمة الوحدة الافريقية
في هذا المجال ينبغي ان تتم في تعاون وثيق مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا
والوكالات الدولية الاخرى .

ويوصي المجلس بان يطلب من مجلس الوزراء الموافقة على توصيات
الندوة كما وردت في تقرير الامين التنفيذي .

التوصية العاشرة : مواد البناء والابحاث :

ادخل المجلس على تقرير الندوة الخاصة بابحاث مواد البناء

(١٢)

والتصميم والتشييد المنعقد به بالقاهرة في يوليو سنة ١٩٧٤ •
ولاحظ المجلس ان الندوة قد عالجت مشاكلها من خمس نقاط

ئيسية وهي :

- ١- الابحاث الخاصة بمواد البناء في افريقيا •
- ٢- اليد العاملة والتدريب من اجل التشييد •
- ٣- الاسكان المنخفض التكلفة والتواعد المثلى •
- ٤- مشاكل واساليب التصميم والبناء •
- ٥- التعاون الافريقي في مواد البناء والاسكان •

وناقش المجلس توصيات الندوة الخاصة بكافة هذه الموضوعات
واقترح بانه بدلا من مراكز التفوق لتكنولوجيا العمارة ينبغي على منظمة الوحدة
الافريقية دراسة اقامة مراكز للتدريب العالي والابحاث لتكنولوجيا العمارة •
ويوصى بضرورة موافقة مجلس الوزراء على توصيات الندوة وبطلب
الى الامانة التأكد من ان اجراءات المتابعة الخاصة بهذه التوصيات
قد اتخذت وبخاصة الاقتراح القاضى بانشاء مكتب لتكنولوجيا العمارة تابع لمنظمة
الوحدة الافريقية بهدف ضمان اتخاذ اجراءات المتابعة بالنسبة لكافة
توصيات الندوة •

ويوصى المجلس بان تعمل منظمة الوحدة الافريقية في تعاون وثيق

مع الوكالات الدولية الاخرى في هذا الشأن •

(١٣)

التوصية الحادية عشر : مراكز للتدريب العمالي والابحاث :

اطلع المجلس على قائمة المراكز المشورة التي وافقت عليها بالفعل

منظمة الوحدة الافريقية وهي :

- (١) علوم الارض (بما في ذلك الجيولوجيا وعلم فيزياء الارض وعلم
المعادن ٠٠٠٠ الخ ٠
- (٢) العلوم التطبيقية والهندسة ٠
- (٣) علوم وتكنولوجيا الغذاء ٠
- (٤) موارد المياه والتخطيط والتنمية ٠
- (٥) العلوم والتكنولوجيا البحرية ٠
- (٦) الطب البشري وعلم العقاقير ٠
- (٧) العلوم البيطريسة
- (٨) علم المناخ وعلم الارصاد الجوية ٠
- (٩) العلوم الاساسية (فيزياء - كيمياء - احياء ورياضيات)
- (١٠) العلوم الاجتماعية (التوثيق - والتدريس والابحاث) ٠

ويرى المجلس ان افريقيا قد شهدت تغييرا كبيرا منذ ان تمت
الموافقة على هذه المجالات المشورة ٠ فزاد في المقام الاول عدد الجامعات
والمعاهد ذات التعليم العالي في افريقيا بدرجة كبيرة اكثر من ذلك

(١٤)

قام عدد من الجامعات في افريقيا حاليا با إنشاء معاهد متخصصة بعضهم
موهل لتقديم تسميات تدريجيا في بعض المجالات المذكورة الاه .
ونظرا لهذا يرى المجلس ضرورة اعادة النظر في مراكز التدريب
المالي والابحاث المزمع انشائها فضلا عن ذلك قد يكون من الممكن
تحسين معاهد التعليم المالي الحالية ورفعها الى المستوى الاقليمي لتقوم
بتقديم تسميات للطلاب القادمين من كافة المناطق الافريقية في ميادين
المعلوم الخاصة بها بدلا من انشاء مراكز جديدة لهذا الغرض .
وفي ضوء هذا اقترح المجلس على مجموعة العمل التي ستسوف
تدرس اسلوب عمل المجلس العلمي الافريقي ان تقوم ايضا باعادة النظر في قائمة
المراكز التي تمت الموافقة عليها بالفعل .
وخلال المناقشة افاد رئيس لجنة تنفيذ مشروع مركز التدريب المالي
والابحاث في علوم الارض المجلس بالجهود التي بذلت فيما يتعلق بالمركز
ووافق رؤساء الدول والحكومات على قيام المركز بعد الاطلاع على دراسة شاملة
تقدمت بها مجموعة خبراء برئاسة الاستاذ اويبي .
وعليه يوصي المجلس بتوجيه اهتمام مجلس الوزراء الى موقف
هذا المشروع وعلى مجلس الوزراء ان يتخذ خطوات في دورته القادمة للتأكد من
ان هذا المشروع الهام لمنظمة الوحدة الافريقية قد وفرت له كافة التسهيلات
ليصبح حقيقة . ويطلب المجلس ايضا بان تحصل الامانة على تقرير مجموعة

(١٥)

الخبراء الخاصة بمركز تدريب وابحاث العلوم الغذائية والتكنولوجيا الغذائية دون تأخير • ويطلب ملحا بانشاء هذا المركز في اقرب وقت ممكن •

التوصية الثانية عشر : تقرير مجموعة الخبراء عن العلوم والتكنولوجيا :

بحث المجلس العلمي الافريقي تقرير مجموعة الخبراء عن العلوم والتكنولوجيا ويرى انه تقرير يتميز باطار شامل نواتجا ما ويوصى باعتماده من قبل مجلس الوزراء على ان تقوم منظمة الوحدة الافريقية بتنفيذه •

التوصية الثالثة عشر : المجلس القوي للبحوث :

اخذ المجلس العلمي الافريقي بارتياح علما باستجابة عدد من دول منظمة الوحدة الافريقية في هذا الخصوص ويطلب بضرورة قيام كل دولة اعضاء بانشاء مجلس قوي للعلوم والتكنولوجيا هذا ومنذ ان انشئ هذا المجلس في البلدان المعنية اكتسبت عملية تطبيق العلوم على التنمية اهتماما جديدا •

وناشد المجلس جميع الدول الاعضاء التي لم تقم بانشاء مثل هذا المجلس ان تتخذ الخطوات لانشاءه وتتقدم بتقرير عن ذلك الى الامانة التنفيذية ويهيب بالدول الاعضاء التي قامت بانشاء مثل هذا المجلس تقديم الدعم المالي المناسب لممارسة اعماله •

(١٦)

التوصية الرابعة عشر : القحط :

ناقش المجلس كارثة القحط في افريقيا ويرى انهاء أصبحت تشكل موقفاً حاداً • ويأخذ المجلس علماً بمقترحات منظمة الوحدة الافريقية الخاصة باعادة زراعة بات في الدول الاعضاء واحتياطي الحبوب في حالة حدوث نقص فيها وتوزيع بذور مقاومة الجفاف بإشراف منظمة الوحدة الافريقية ولجنة الابحاث العلمية والفنية - المشروع المشترك ٢٦ - كلياخذ المجلس علماً ايضاً بان عدداً من الاجراءات التي يمكن البدء فيها على المستويين الاقليمي والوطني تشمل على :

- أ- توفير المياه بواسطة الري من السدود او الجسرات او الابار الارتوازية •
 - ب- الزراعة التماونية اما لزراعة المحاصيل الغذائية او لاقامة مراعي للماشية •
 - ج- التوسيع في تسهيلات النقل والاتصال في المناطق الريفية •
 - د- تطوير تسويق انتاج الماشية ومكافحة امراض الحيوانات
- وعلى الرغم مما تقدم يرى المجلس ان الحل طويل الاجل يتطلب دراسة شاملة تقوم بها هيئة من الخبراء وابلغ المجلس بانته قد تم التخطيط لدراسة شاملة تقوم بها منظمة الامم المتحدة في سنة ١٩٧٧ ويوصي المجلس



بضرورة عقد ندوة تحضيرية افريقية عام ١٩٧٦ في افريقيا تضم خبراء في هذا المجال كما يوصى ايضا بان تقوم منظمة الوحدة الافريقية بإبلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة بضرورة عقد الندوة الدولية بشأن القحط في افريقيا .

التوصية الخامسة عشر : الاجتماعات الفنية :

اختتم المجلس العلمي الافريقي علما بالمقترحات الخاصة بعدد من الاجتماعات المزمع عقدها في العام القادم ووافق على ان تعقد هذه الاجتماعات وفقا لاعادة بناء الهيكل المقترح من قبل المجلس العلمي الافريقي في اجتماعه الحالي .

التوصية السادسة عشر : المكاتب الفنية :

سجل المجلس بأسفان المكتب الافريقي لدراسة علوم التربة لم ينقل من بانجي كما اقترح ذلك من قبل . ويرى المجلس ان الفوائد العلمية التي ستكتسب من نقل هذا المكتب الى موقع مناسب اكثر في افريقيا تفوق بكثير من حيث الاهمية اية اعتبارات اخرى .
وعليه يوصى بان يقوم مجلس الوزراء ببحث موضوع نقل المكتب الافريقي لدراسة علوم التربة من جديد الى موقع مناسب اكثر .

التوصية السابعة عشر - نقل التكنولوجيا

بحث المجلس الوثيقتين رقم

واوصى بالمقترحات الواردة فيهما واثبتت أثناء المناقشة النقطة الثالثة بان اقلية المشاكل في افريقيا حول النقل غير الملائم للتكنولوجيا تنشأ نتيجة للمشاورة غير الكافية مع الكوادر العلمية في الدول الاعضاء كما لوحظ ايضا ان الترتيبات السياسية تتم عادة لتنفيذ المشروعات في افريقيا دون اجراء تقييم بصورة صحيحة للاعباء والاثار الجانبية لمثل هذه المشروعات • وعليه يطلب المجلس العلمي الافريقي ملحا من الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية الدخول في مناقشات ومشاورة تامة مع الهيئات المختصة بها من خبراء التكنولوجيا قبل ادخال تكنولوجيات حديثة • ويوصى المجلس العلمي الافريقي بضرورة قيام الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية بتطوير قوانينها لحماية البلدان من الاستغلال الذي لا يتحكم فيه من قبل الاجانب اما القوانين الخاصة بالتراخيص والبراءات فينبغى ايضا اعادة النظر فيها مع اهتمام خاص بالتحكم في نوعية وتوحيد هذه القوانين وعلى الرغم من ان افريقيا ستستمر في قبول عروض تكنولوجية حديثة في مجال نشاطاتها التنموية الا انه ينبغي على كل دولة عضو التأكد قدر الامكان من انشاء هيئة استشارية من شأنها القيام بـ :

(١٩)

- أ- مساعدة الدول الاعضاء في تطوير المعايير التكنولوجية والاقتصادية وغيرها من المعايير بالنسبة لنقل التكنولوجيا •
- ب- تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في مجال تجميع الموارد واقامة مفاوضات تجارية مشتركة واقتسام الاسواق •
- ج- انشاء خدمات اعلامية وحفظ بيانات مدونة تغطي امكانيات الموارد الحالية بالاضافة الى السياسات والاساليب •
- د- تقديم المساعدة في حالة المفاوضات الخاصة بالاتفاقيات بما في ذلك اتفاقيات الرسم •
- هـ- تعزيز السياسات والجهود القومية والاقليمية •
- و- تعزيز ودعم التقييم التكنولوجي •
- ز- دعم تدريب الكوادر العلمية والتكنولوجية •

التوصية الثامنة عشر- دور الجامعات في التنمية الافريقية :

ناقش المجلس البحث المقدم من الاستاذ ادوارد اد جانوها ون مدير التعليم العالي والبحث العلمي في دا هومي ويرى ان البحث ناقش كافة النقاط البارزة فيما يتعلق بدور الجامعة في مجال الاقتصاد النامي كما اخذ المجلس علما ايضا بان عدد ا من الاجتماعات قد عقدت في اوقات

(٢٠)

مختلفة في الماضي حول هذا الموضوع ويذكر بهنفسه خاصة الاجتماع الذي عقد في كينشاسا والمتابعة التي تمت في اكراد.

وعليه يوصى المجلس بضرورة قيام منظمة الوحدة الافريقية بمساعدة الجامعات الافريقية لدعم نشاطها العلمي والتكنولوجي وبمبادرة الطريقة سيتمكن بعضها من اقامة م. اهد متخصصة يمكن ان تستخدم كمراكز للتدريب العالي والابحاث .

ويود المجلس ان يرى تعاونا افضل بين نشاطات اتحاد الجامعات الافريقية وكافة الجامعات الافريقية من ناحية والمجلس العلمي الافريقي من الناحية الاخرى ويوصى بان تقوم الامانة التنفيذية بدعوة الامين العام لاتحاد الجامعات الافريقية باكراد لاجتماعات المجلس المستقبلية عند ما يكون ذلك ضروريا .

التوصية التاسعة عشر : تطوير اليد العاملة في المجالين العلمي والفني :

ناقش المجلس الوثيقة رقم

التي تقوم بها الاستاذ عبد السلام مدير المدرسة الفنية الوطنية بجامعة الجزائر واخذ المجلس علما بالبحث العلمي الذي تقدم به الاستاذ عبد السلام ويوصى بان تأخذ منظمة الوحدة الافريقية بالمتطلبات الواردة فيه في سياستها التدريبية .

(٢١)

ويوصي المجلس بتكوين لجنة للمنع الدراسية بمعرفة المجلس العلمي

الافريقي علوان تعرض كافة مقترحات منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بالمنح الدراسية على هذه اللجنة لدراستها والموافقة عليها قبل البت في اي منح دراسية •

ولزيادة حجم تبادل الزيارات من قبل العلماء والباحثين يوصى

المجلس بضرورة قيام منظمة الوحدة الافريقية بنشاطات تعاونية مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة واليونسكو ومنظمة الاغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لافريقيا في مجال برامج مخصصة ومحددة يقترحها المجلس العلمي الافريقي •

التوصية المشرورن : الخطة الاقليمية الافريقية وتوصيات مؤتمر تطبيق العلم والتكنولوجيا لتنمية افريقيا :

بحث المجلس العلمي الافريقي الوثيقة رقم

المقدمة من الاستاذ واسو من كينيا والتي يطلع فيها المجلس على الاسباب المشيرة للنموذج الاقليمية الافريقية وهي :

- ١- التنمية العامة للقدرة العلمية والتكنولوجية •
- ٢- تنمية الموارد الطبيعية •
- ٣- الاغذية والزراعة

(٢٢)

- ٤- التخطيط والابحاث والتنمية الصناعية •
- ٥- النقل والمواصلات •
- ٦- الايمان وتنمية المدن •
- ٧- الصحة والنظافة •
- ٨- الثقافة العلمية والتكنولوجية
- ٩- السكان
- ١٠- نقل التكنولوجيا •

كما احيط المجلس علماً ايضاً بتوصيات مؤتمر تطبيق العلوم والتكنولوجيا لتنمية افريقيا التي كان من المقرر ان تتعاون بها اتحادها اليونسكو واللجنة الاقتصادية لافريقيا مع منظمة الوحدة الافريقية حول مشروعات تتعلق بتطبيق العلوم والتكنولوجيا على التنمية في افريقيا •

واوضح التقرير ايضاً ان المناقشات الخاصة بنقل التكنولوجيا التي دارت في مؤتمر تطبيق العلوم والتكنولوجيا لتنمية افريقيا بداكار كما وردت في توصياته تؤكد :

- أ- تهيئة معرفة مكتملة اكثر عن الاحتياجات القومية للتنمية التكنولوجية التجارية وذلك لوضع اساس للسياسات والتخطيط •

- ب - إيجاد طريقة أفضل للحصول على أعدادات التكنولوجيا على أساس
تفاوض أكثر ومن ثم بشروط احسن
- ج - تدوير السياسات والاجراءات الحكومية المناسبة لتنشيط
ودعم نقل التكنولوجيا ولتشجيع أدائها وصهرها في المؤسسات
المحتمية المناسبة في البلدان المستوردة •
- د - توفير الدعم الحكومي لخلق القدرة القومية في التكنولوجيات
الحديثة الضرورية للتوسع الصناعي عن طريق توفير اعتمادات
مالية خاصة لدعم المؤسسات الاستثمارية او هيئات الأبحاث
المحلية •

وأخذ المجلس علما بالتقرير المقدم من الاستاذ واسو ويوصى
بأنه من مصلحة التعاون الفعال مع كافة المنظمات الأخرى ينبغي دعوة
الأمانة التنفيذية في لاجون بصفة دائمة للاشتراك في اجتماع اللجنة
الاستشارية فيما بين أمانات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة
الأفريقية واليونيسكو •

التوصية الحادية والعشرون : اللجان التنفيذية :

تم انتخاب الأعضاء الآتية أسماؤهم للجنة التنفيذية للمجلس

العلمي الأفريقي :

(٢٤)

الرئيس : السيد وديح حبشى •
نائب الرئيس : الاستاذ ادوارد ادجانوهان
الاعضاء : الاستاذ لاميك • ك • ه • جوما
الاستاذ عبد العزيز عبد السلام
الاستاذ عبدالله عبدالناصر
الاستاذ ايا ابوبكر
الاستاذ عبدالملك قومي
الاستاذ محمد كامل
الدكتور أ. م. نيماجونز
السيد جود فيري انكيزا سيمين
الدكتور ادريسا سومان
الاستاذ مالو

التوصية الثانية والعشرون : مجموعة العمل الخاصة :

تم انتخاب الاعضاء الاتية اسماؤهم لمجموعة العمل الخاصة :

الرئيس : الاستاذ لاميك • ك • ه • جوما
الاعضاء : الاستاذ ادوارد ادجانوهان
الاستاذ محمد كامل
الاستاذ ايا ابوبكر

(٢٥)

• الاستاذ عبدالملك قوسوي

الدكتور يعقوب السمانى عبدالله

التوصية الثالثة والعشرون : مكان وتاريخ الاجتماع القادم

وافق المجلس على ان يقوم الامين التنفيذى بالتباحث

مع حكومتى الجزائر والمغرب لكي يعقد المجلس اجتماعه القادم اما فى

• الجزائر او الرباط

(٢٦)

المرفق رقم (أ)

ارجع للتوصية الثالثة : الحملة ضد الطاعون البقري (المشروع المشترك ١٥)

اجراءات المتابعة

ربما يكون من التكرار الاشارة فيما يلي لاجراءات متابعة الحملة التي وافقت عليها الدول الاعضاء والتي ستضطلع بها الادارات البيطرية لهذه الدول :

- ١- تطعيم المجدول الحولية بلقاح فعال للطاعون البقري على الاقل مرة في العام لمدة سنتين متتاليتين على ان يتم وشم هذه الحيوانات او ثقب اذانها ليحمل اى حيوان بلغ عمره اكثر من سنتين مثل هذه العلامة المميزة .
- ٢- تطعيم ووشم او ثقب اذان جميع الماشية الراشدة والستى لا يوجد دليل على تطعيم سابق لها .
- ٣- ابلاغ البلدان المجاورة بصفة دائمة بالموقف بالنسبة للطاعون البقري بواسطة المكتب الافريقي للثروة الحيوانية وعن طريق الاجتماعات المقررة سنويا التي تمهدها لجنة الابحاث العلمية والفنية : المكتب الافريقي للثروة الحيوانية وعلى كل بلد على وجه الخصوص القيام باصلاح جميع الجهات المعنية

بأسرع الوسائل الممكنة بإيئة اصابات للطاعون البقري موضحة
في ذلك عدد الحيوانات المصابة وموقع الشبكة الجغرافية لهذه
الاصابات .

٤- تنفيذ اجراءات المكافحة المقررة في حالة ظهور هذا المرض
بأسرع وقت ممكن وتحت اشراف بيطارين محترفين ومن الضروري
التحقق من اسباب عدوى المرض بواسطة اساليب معملية
معترف بها وستتضمن اجراءات المكافحة المعترف بها حجرا تاما
لكافة القطعان المصابة والقطعان المحتكة بها وذبح جميع
الحيوانات المصابة حيثما كان ذلك عمليا (مع دفع التعويض)
وقطع بعم او اعادة تطعيم جميع الحيوانات في نطاق نصف
قطر يبلغ عشرة اميال .

٥- تعيين جهات بيطرية تتولى المراقبة الدقيقة لتحركات
الماشية والتي سيتم تزويدها بشهادات صحية بيطرية

٦- وضع قوانين مناسبة تسمح بالاضداد الالاع بمقتضى الفقرات
من ا- ٥ اعلاه .

ان التجربة المكتسبة في مجال التخطيط والتنفيذ لهذا المشروع
خلال السنوات الماضية اعطت الامة التنفيذية فكرة واضحة
عن التعاون الافريقي والدولي بشأن تنفيذ المشروعات الاقليمية .

(٢٨)

المرفق رقم (ب)

ارجع للتوصية السادسة: ابحاث محاصيل الحبوب ونتاج الحبوب الغذائية
(المشروع المشترك ٢٦)

هذا المشروع الذي يجرى العمل فيه منذ بضعة سنوات اكتسب الان اهمية ما بسبب كارثة القحط • والنقص المالم في الغذاء فبدلا من ال (١٤) دولة من الدول الاضء التي كانت تتعاون في هذا المشروع عند البدء فيه بلغ اليوم عدد الدول التي تتعاون فيه ١٨ دولة عضو وفي الوقت لذي لا يزال يحافظ فيه بدرجة كبيرة على اهداف برامج الابحاث كما جاء ذلك في التقارير السابقة تم تكييف المشروع بصورة جديدة لضمان وضع اهتمام اكبر على نشر نتائج الابحاث عن طريق توزيع انواع مقاومة للأمراض والعطش • وذات انتاجية عالية من الرسفوم والذرة الرفيعة والذرة الشامية في جميع الدول الاضء لزيادة انتاج الغذاء وتسويقها اما الاهداف الاقليمية التي اقترحت في الاجتماع الاخير لمؤتمر الغلال لمنظمة الوحدة الافريقية / لجنة الابحاث العلمية والفنية فهي كما يلي :-

- أ- دعم تحسين المحاصيل الغذائية القومية و برامج الانتاج بالنسبة للمساحة الاكبرية لمحاصيل بصينها في كل بلد من البلدان •

(٢٩)

بيد وعلى هذا الأساس تحديد العدد المطلوب من العاملين المدربين والعدد المتوفر منهم والعدد الذي ينبغي ان يدرّب خلال فترة من الزمان لكي تكفي كل دولة ذاتياً ما تحتاجه من اليد العاملة لهذا الغرض .

ج - تشجيع وشاوير برامج التدريب القوية للعاملين بالارشاد وذلك لتسهيل نقل المطورات من مجال الابحاث الى مجال الانتاج بصورة اكر فعالية وسرعة .

د - اقامة تجارب اقليمية على اساس حاجة وقدرات كل بلد على ان تتسع وتمتد هذه التجارب بـ٤٠ بتجارب نتاج النباتات بالنسبة للبلدان التي لها عاملين مدربين الى التجارب المتنوعة البسيطة بالنسبة للبلدان التي لها عدد محدود من العاملين وينبغي ان يشجع هذا عملية تبادل المواد بين بلدان المناطق كما ينبغي ان يكون برنامجاً ذاتاً وجميعة وليس مجرد وسيلة لاختبار المواد ابتدعتها الوكالات الدولية والاقليمية .

هـ - ابتداء برامج اختبارات في الحقول بالنسبة لكل محصول غذائى يمكن ان تستخدمها مختلف بلدان المنطقة .

و - ايجاد طرق فعالة لزيادة وتوزيع البذرة المحسنة على المزارعين .

(٣٠)

ز - تحسين العلاقات التمازنية بين البرامج الدولية والاقليمية والقومية لضمان تدفق مستمر وسريع للمواد والمعلومات من الابحاث الى المزارع .

ح - تحسين تداول نتائج الابحاث ونقل البذرة وغيرها من المواد الضرورية داخل نطاق المناقشة من اماكن اخرى لتمكين من اختبار واستخدام النتائج والمواد بصورة عاجلة في كسل منطقة .

ط - تحسين تسهيلات التسويق والتخزين بالنسبة لبلدان المنطقة اذ ان زيادة الانتاج تتطلب اسواقا مستقرة حيث يمكن بيع هذه الزيادة من الانتاج وتسهيلات تخزين حيث يمكن حفظها لتكون في متناول اليد كلما استدعت الحاجة لذلك طوال السنة كما ينبغي ايضا وضع احتياطات للتخزين للتمكن من تجميع احتياطي لمواجهة الطوارئ مثل كارثة القمح الحالية في منطقة الساحل .

ويتمتع الاقليم بامكانيات تمكنه من ان ينتج فداء كافيا غير ان هناك الكثير مما يستوجب عمله لتوفير تسهيلات التسويق والتخزين لتحقيق هذا الهدف .

ولضمان تنفيذ هذه المقترحات لجديدة يرى ان هناك حاجة

(٣١)

لثلاثة اشخاص مؤهلين تأهيلا تاما يمكنهم الترحل بصفة مستمرة من بلد الى اخر لیساعدوا العمل مع كل برنامج من البرامج القومية ويتقدم افراد احد الفئات من لهم خبرة وتدريب جيد في التربية والانتساج بالمساعدة في تقييم التجارب (من حيث النتاج والتنوع) وتحديد عمليات التهجین المطالوعة والتأكد من ان التجارب المناسبة قد وضمت مع بعضها وانها ترسل لكل بلد من البلدان المعنية

اما الافراد من الفئة الثانية فينبغى ان يكونوا من ذوى التأهيل التام في مجال انتاجية المحاصيل والتدريب لیساعدوا في وضع وتنفيذ برامج الاختبارات والمزارع النموذجية الموحدة ومزارع زيادة البذرة في الحقول كما ينبغى عليهم المساعدة في برامج التدريب وذلك بوضع البرامج و ادارتها مع خدمات الارشاد القومية .

كما ينبغى ان يكون للافراد من الفئة الثالثة تدريب في الاقطار وشجرة جيدة في مجال التسويق والتخزين وسيكونوا في متناول اليد لتقديم النصح والمساعدة في وضع البرامج لتعزيز استقرار الاسواق والتخزين .

وينبغى ان توفر للعاملين في هذا المجال امكانية الاتصال في البلدان التي يعملون فيها وان تكون لهم بصيرة في مجال العمل الدولى لتوفير الخبرات التي تفتقد لها البرامج القومية وهذه الفئات الثلاث من العاملين مسؤولة مباشرة لدى الامين التنفيذي لمنظمة الوحدة الافريقية

(٣٢)

لجنة الابحاث العلمية والفنية •

ان المقترحات السابقة سوف تحسن الجهاز الحال للامانة

التنفيذية لتنسيق المشروع وقد استفاد حتى الان حوالي ٢٨ عالما من مختلف

الدول المشتركة في المشروع من مشروع المنح الدراسية فوق الجامعية

وقد حصلوا نتيجة لذلك اما على شهادات الماجستير او الدكتوراه •

ولا يزال يتلقى هذا المشروع المعونة من وكالة الولايات المتحدة

للتنمية الدولية الا انه قد روى الان تنوع موارد المعونة الخارجية

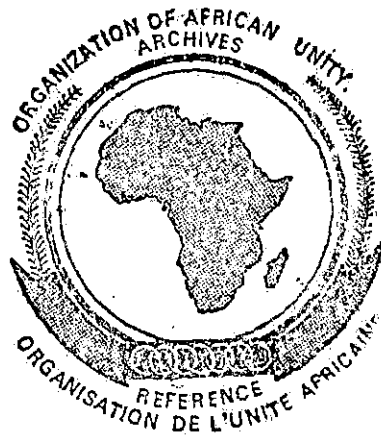
لهذا المشروع • وتحقيقا لهذا الهدف ستعتمد منظمة الوحدة الافريقية /

لجنة الابحاث العلمية والفنية مع وكالات ابحاث المحاصيل الدولية

الآخري • كمعهد ابحاث المحاصيل الدولي للمنطقة الاستوائية شبه الجافة

للمنطقة الساحلية والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية بالنسبة للمنطقة

الاستوائية وذلك للقيام بنشاط اوسع في هذا المجال • •



1975-07

Report and recommendations of the fifth meeting of scientific council of African (C.S.A.): (Khartoum, Sudan, 28 April – 2nd May, 1975)

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9430>

Downloaded from African Union Common Repository